[146] بيان: قوله عليه السلام " ولا يضله " عطف تفسير لقوله " لا يفتنه " " وهتك الستر ": الفضيحة بالعيوب والمعاصي، وذكر البرص والجذام بعد قوله " ما يشين خلقه " تخصيص بعد التعميم، وبذلك عدا شيئين، وكذلك: تسليط العدو وسطوات الجبارين بينهما العموم والخصوص، فالمراد بالعدو غير الجبارين " أن لا يحجب عنه علمه " أي بالحجة أو مطلقا بعد الفحص. وفي المصباح: غرزته غرزا من باب ضرب، أثبته بالارض، وفي النهاية: في حديث الدعاء: وألحقني بالرفيق الاعلى: الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين، وهو اسم جاء على فعيل، ومعناه: الجماعة، كالصديق والخليط، يقع على الواحد والجمع، ومنه قوله تعالى: " وحسن اولئك رفيقا " (1) انتهى، ثم إن أكثر هذه الخصال يحتمل أن تكون مبنية على الغالب ومشروطة بالشرائط. 2 - ما: المفيد، عن الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الاسدي، عن النخعي عن النوفلي، عن محمد بن سنان، عن المفضل، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تعالى ضمن للمؤمن ضمانا، قال: قلت ما هو ؟ قال: ضمن له - إن أقر لله بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة، ولعلي عليه السلام بالامامة، وأدى ما افترض عليه - أن يسكنه في جواره، قال: فقلت: هذه والله هي الكرامة التي لا تشبهها كرامة الادميين ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: اعملوا قليلا تنعموا كثيرا (2). ثو: ابن المتوكل مثله (3)

_____

(1) النساء: 69. (2) أمالى الشيخ ص 195.

(3) ثواب الاعمال ص 15.

_____